

# قرد يتحكم بلعبة فيديو بقوة تفكيره لا يديه

كشفت الملياردير الأميركي إيلون ماسك عن تجربة جديدة من تجارب شركته نيورالينك الرامية إلى ابتكار شريحة ذكية قادرة على إعادة النطق والحركة للأجساد المقعدة بربط الدماغ البشري بالكمبيوتر.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تمكن قرد من أن يلعب بلعبة الفيديو "بونغ" من دون أي وحدة تحكم غير قوة دماغه، وذلك بفضل شريحة متصلة زرعتها في جمجمته شركة إيلون ماسك الناشئة "نيورالينك".

وسمحت التقنية التي لطالما كانت حكرا على أفلام الخيال العلمي وبعض التجارب المعزولة لشركة "نيورالينك" باستعراض قرد ذكر من فصيلة قرده المسكك يبلغ من العمر تسع سنوات ويدعى "بيغر" يلعب أمام شاشة بعد زرع وحدتين لاسلكيتين في دماغه. وفي مقطع فيديو نشرته الشركة الجمعة ومدته 3 دقائق يمكن رؤية القرد بيغر وهو يتحكم بحركات المضرب بعينه لمنع الكرة من السقوط في الفراغ، تماما كما يمكن للاعب العادي أن يفعل بعض التحكم أو الشاشة التي تعمل باللمس أو بواسطة لوحة مفاتيح. وعلى الرغم من أنه تم تدريب القرد على تحريك عصا التحكم، إلا أنه استطاع أن يتحكم في المضرب ببساطة عن طريق التفكير في تحريك يده إلى أعلى أو إلى أسفل، ودون أن يكون موصولا بالعصا.

ووفقا للتعليق الصوتي للفيديو تعمل "نيورالينك" من خلال تسجيل وفك تشفير الإشارات الكهربائية من الدماغ باستخدام أكثر من 2000 قطب كهربائي مزروعة في مناطق من القشرة الحركية للقرد والتي تنسق حركات اليد والذراع.

## لجين عمران تدخل عالم التمثيل من بوابة «قطائف»

الرياض - كشفت الإعلامية السعودية لجين عمران عن مشاركتها في مسلسل «قطائف» المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل والذي يعتبر أولى تجاربها التمثيلية.

ونشرت لجين عمران المصق الاعلاني لأول عمل درامي تشارك في بطولته، وظهرت فيه وهي جالسة على مائدة طعام وتتوسط كلا من اليتويبر والمدونة الفلسطينية هيفاء بسيسو وعارضة الأزياء المصرية إنجي كيوان والفانيسيتا العراقية ديماء الأسدي ومدونة الموضة الليبية مرام زويد.

وعلمت الإعلامية السعودية على المصق بالقول "في رمضان شائعات تنتشر.. انكشف السر، ولكن من تكون؟ ماك وفوغ يدعواك إلى قطائف". وأضافت "مسلسل مليء بالأسرار والحب المتنوع والخيانة والكثير من الدراما، إنها قصة حافلة بالأحداث الدرامية والمكائد والمكياج.. تابعونا على حسابنا بإنستغرام ويوتيوب".

وتلعب لجين عمران دور لادي لوجا في العمل القصير الذي يتكون من خمس حلقات ستبث بمعدل حلقة كل أسبوع عبر إنستغرام ويوتيوب.



## معرض جنيف للساعات الفاخرة يطل على رواه عبر الإنترنت

جنيف (سويسرا) - اختار منظمو معرض جنيف للساعات الفاخرة إقامة المعرض بنسخة افتراضية بالكامل، وذلك للإبقاء على الحدث السنوي البارز في موعده بعد إلغاءه السنة الماضية بسبب جائحة كورونا.

ويذكر الحدث هذا العام بمنجات لافتة، بينها ساعات "شانييل" بالوان زاهية مستوحاة من عالم الموسيقى الإلكترونية في التسعينيات، وساعة "رولكس" مع قرص مصنوع من حطام نيزك، وسوار مصنوع من مادة جديدة مؤلفة بنسبة 40 في المئة من مواد نباتية متأتية من بقايا التفاح المستخدم في الصناعات الغذائية في أحد الطراوات الكلاسيكية لدى "كارتيه".

مع متطلبات العصر..



### يكفي بيغر التفكير في تحريك يده فحسب

بشرية عن طريق "تخاطب غير لغوي". ويحمل فريقه ايضا بإنهاء الأوجاع المبرحة وعلاج حالات الاكتئاب والإدمان وكشف الغاز الوعي. ويجري العمل على تطوير أجهزة تفاعلية أخرى بين الدماغ والآلات. وتمول فيسبوك في هذا الإطار مشروعا لترجمة نشاط الدماغ إلى كلمات بواسطة خوارزميات، مما يتيح للأشخاص الذين أصيبوا بالبحكم بسبب الأمراض التنكسية العصبية استعادة النطق. وأكدت فيسبوك منذ 2017 أنها تعمل على تطوير برنامج تحكم باسم "الكلمات الصامتة" ستيح للمستخدم الكتابة مباشرة عن الدماغ.

في موضع الإصابة ومراقبة "مسارات النقل" المتضررة. وتابع "على المدى الطويل، أنا على ثقة بأننا سنتيح عودة القدرة على استخدام الجسم بالكامل".

## مغربي يبتكر آلة موسيقية تمزج بين العود والوتر

الدار البيضاء (المغرب) - نبحت المغربي خالد شهاب قعر جذع شجرة ويخرج منه قالب آلة موسيقية جديدة تجمع في شكلها ونغماتها بين آلة "العود" الشرقية والآلة "الوتر" المغربية اختار لها اسم "العوتار".

ودفعه عشقه الكبير لآلات العزف الوترية إلى إمتحان حرفة صناعة هذه الآلات التي ورثها عائلته أبا عن جد، مسخر لها مساهمة الفنانة لخدمة المولعين بالنوتات الموسيقية.

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، قال شهاب إن صناعة هذه الآلة المستحدثة وذات العزف المزوج تتطلب طقوسا خاصة. وأوضح أنه يتم في البداية تجفيف القطعة الخشبية لفترة تمتد ما بين 3 إلى 4 أشهر قبل الأستغلال عليها لمدة شهر ونصف الشهر.

وأشار إلى أنه يفضل من بين أنواع الخشب "الأكاجو" أو الجوز الذي يعد به الجزء المقعر والعمود والشق المصمم كواجهة قبل الإقدام على تغليفه بجلد صغير الماعز لتشكيل إيقاع موسيقي ذي رنة متميزة، معتمدا في ذلك على عجينة اللصاق ونشارة خشب الأرز لتجميع قطع الآلة الموسيقية، وكذا على أدوات التلميع والنقش والزخرفة والصباغة لإضفاء مزيد من الجمالية على مظهرها الجذاب.

ورأوت فكرة الآلة الجديدة شهاب منذ سنة 2012، واستغرق ثلاث سنوات للنجاح أخيرا في ابتكار آلة "العوتار" بعد عدة تجارب فاشلة، وهي آلة تعدل

قياسات موازين أوتارها الأربعة على إيقاع آلة الكمان، عكس آلة العود التي تتوفر على 11 إلى 13 وتر. ويرجع سبب ابتكار شهاب لهذه الآلة الموسيقية إلى رغبته في الحفاظ على الموروث التراثي المغربي، والمساهمة في إثرائه عبر المزج بين الوتر المغربي الأصلي كنواة وغيره من الآلات الموسيقية منها المستوردة، من قبيل العود العراقي والسنار التركي والقيتارة بشقيها الكلاسيكي (باوتار حريرية) أو الفولك (باوتار سلكية).

جعلت منه قبلة لنخبة من الفنانين من بينهم الفنان الراحل محمود الإريسي وجمال الزهروني وعمر بوتمزوخ، وغيرهم من الفنانين ممن لهم باع طويل في العود والوتر.

وتجاوزت صوت شهاب البعد المحلي، إذ يتعامل معه فنانون آخرون من السعودية وسوريا والعراق وفرنسا وهولندا، وذلك بفضل صفحته على فيسبوك.

وبعد تسريته المهك من مقاعد الدراسة اتجه شهاب إلى صناعة مجموعة من التحف الفنية التي تستهوي السياح الأجانب، مستفيدا في ذلك من بقايا الجلود والأخشاب التي كان يستعملها والده في صناعة الآلات الإيقاعية كالبندير، وهذا ما حفزه على الاتجاه إلى هذا الصنف الجديد من الآلات الموسيقية وهو في عقده الثاني من عمره.

وساعدت شهاب "جمعية العود المغربي للفن الأصيل"، التي أسسها بمساعدة صديقه سعيد كريني، على تحقيق هذا الهدف من خلال تنظيم مسابقة سنوية مفتوحة في وجه عشاق وعازفي هذه الآلة الموسيقية من خلال تقاسيم فنية يتم عرض أفضل أربع محاولات منها على فريق من الفنانين المرموقين لاختيار الفائز بالآلة الوترية.

وأقدم الصانع المغربي لحماية ملكيته الفكرية على تشفير هذه الآلة الموسيقية من خلال تقنية معينة تجعلها تنفك بالكامل بمجرد الإقدام على تفكيكها لاستكشاف سر ومصدر نغماتها التي يراهن عليها في اقتحام الأوساط الفنية العالمية.

وأصدر كتابا بعنوان "توقعات عزالدين منصور... إيجرامات شعرية مختارة" جمع فيه ومضاته التعبيرية فبذت كل واحدة منها موجزة ومشحونة بالفارقات. قال في إحداهما، كاننا يعبر عن دواخل كثيرين "رجعت من المنفى... في كفي خف حنين.. حين وصلت إلى المنفى الثاني، سرقوا مني الخفين". وفي هذه التوقعية يتندر الشاعر على حال الفلسطيني المشتت، وفي توقعية أخرى يسخر من تعدد الأمراء، ومن اضطراب الرعايا "أنت أمير، وأنا أمير، فمن يا ترى يقود هذا الفيلق الكبير؟"

ربما يجد كتاب النصوص الثرية في سهولة المفردات وامتاعها تركيب شعري ما يحثهم على استخدام الإيجرام لقفلات نصوصهم لكي يختموها بجمل موجزة وبلغية وأسرة، بعد عرض الصعب، دون إفعال عنصر الأمل، كقول عزالدين منصور وهو يصف مظلومية شعبه "زرعوا الأحجار السوداء.. أكلوا ذهب الغياب.. فزرعنا غنا وهضاب.. فلقينا موت الأحاب!"

توجعت المسافات في حياة الشاعر، حتى بلغته عدو جديد، يسرق الأزواج لا الأوطان، فأسلم الروح تاركا توقعاته نقوشا على الصريح.

## صباح العرب



### نقوش على الصريح

كثيرة هي عناصر الإدهاش في تجربة الشاعر عزالدين منصور. فهي في تنوعها تتجاوز درويش، قيامة الفلسطينيين، أما التجربة نفسها، بمزجها عن عناصر الإدهاش فيها، فقد أسست مرحلة شعرية فلسطينية جديدة بعد تلك الشجيرة التي أسسها إبراهيم فدوي طوقان وعبدالرحيم محمود وهارون هاشم رشيد وغيرهم. فقد استفاد منصور من ثقافته وترحاله، فتنوع واسعاً خارج جغرافيا وطنه الذي مكث فيه الأسبقون طويلا وأبدعوا!

يروق لي التركيز على ملح واحد من عناصر تجربة عزالدين الذي رحل عن الدنيا منذ أيام قليلة. ربما ذلك لسلتي المبكرة بشيء يتعلق بالخط العربي الذي كان من هواياتي صغيراً. فقد ظلت مخيلتي تقضي أشكال هذا الخط بأنواعه. كنت أعرف من هو المتقن المميز في خط الرقعة، والضغفي في خطي الثلث والكوفي، أو الارتجالي في الخط الفارسي. ولم أكن أعرف بالطبع أن النقوش المحفورة على الحجر والرخام بالخط البديع قد أنتجت شعرا، وتأسست عليها آداب أطلق عليها الأوروبيون "إيجراما" وهذا مصطلح قديم باللغة اليونانية معناه "الكتابة على شيء" (غير الورق بالطبع). وكان طه حسين - الضريح كما نعلم - هو أول من أشار إلى النقوش التي تكتب على الحجارة وقواعد التماثيل والأنية واضرحة القبور والنصب التذكارية، وقال إن كلا منها يعبر عن فكرة أو حكمة أو يعرض قولا مكتفا ترسم من خلاله مفارقة ترمي إلى تحقيق معنى أو تشكيل رؤية. ففي شعره

عرض عزالدين منصور المفارقات في إهاب "توقعات" لكي يقدم صورة عن صراعه في الحياة مع الذباب الذي يمر في فمه، وأجبر الفلسطيني على الرجول عن أرضه وأهله، فأضطر إلى التشكي أو الاستغاثة. صارخا في صيغة سؤال يستحضر المفردات الغائبة ويستحث الأرواح المسكونة بالألم، لكي تدافع عن حقوقها "من يمن الذباب أن يمر في فمي.. من فمي الذباب؟" ففتي قلبي آلاف الأثنياء.. لا أكفيها إلا للحيطان الصماء. أكفيها لحام الأسرار على الهضبة. أرض أن أكفيها للسيف المسلول على الرقبة. أرض أن أكفيها للغول. ذلك أن لساني يا أحبابي مشلول!"

قصدت الإيجرام فيها كتشف يؤثر في من يتلقاها كونها شكلا تعبيرا مزوجا بالحكمة وأحيانا بالفكاهة أو السخرية، وتتنم بالإيجاز الشديد، كما العبارات المقنونة على الحجر. وفي النصوص الثرية هناك مقولات جديرة بالفتش سرعان ما تصبح متداولة على الألسن وتعيش مع الناس حتى دون تعرف قائلها.

أصدر كتابا بعنوان "توقعات عزالدين منصور... إيجرامات شعرية مختارة" جمع فيه ومضاته التعبيرية فبذت كل واحدة منها موجزة ومشحونة بالفارقات. قال في إحداهما، كاننا يعبر عن دواخل كثيرين "رجعت من المنفى... في كفي خف حنين.. حين وصلت إلى المنفى الثاني، سرقوا مني الخفين". وفي هذه التوقعية يتندر الشاعر على حال الفلسطيني المشتت، وفي توقعية أخرى يسخر من تعدد الأمراء، ومن اضطراب الرعايا "أنت أمير، وأنا أمير، فمن يا ترى يقود هذا الفيلق الكبير؟"

ربما يجد كتاب النصوص الثرية في سهولة المفردات وامتاعها تركيب شعري ما يحثهم على استخدام الإيجرام لقفلات نصوصهم لكي يختموها بجمل موجزة وبلغية وأسرة، بعد عرض الصعب، دون إفعال عنصر الأمل، كقول عزالدين منصور وهو يصف مظلومية شعبه "زرعوا الأحجار السوداء.. أكلوا ذهب الغياب.. فزرعنا غنا وهضاب.. فلقينا موت الأحاب!"

توجعت المسافات في حياة الشاعر، حتى بلغته عدو جديد، يسرق الأزواج لا الأوطان، فأسلم الروح تاركا توقعاته نقوشا على الصريح.

